

البداية والنهاية

الشرطة وهو عبد الرحمن بن عبيد بن طارق العبشمي حتى أشار على الحجاج بذلك فأجابه إلى ذلك وألزم المهلب بألف ألف درهم لأنه اعترض على ذلك .

قال أبو معشر وحج بالناس فيها الوليد بن عبد الملك وكان أمير المدينة أبان بن عثمان وأمير العراق وخراسان وسجستان وتلك النواحي كلها الحجاج ونائبه على خراسان المهلب بن أبي صفرة ونائبه على سجستان عبد الله بن أبي بكره الثقفي وعلى قضاء الكوفة شريح وعلى قضاء البصرة موسى بن أنس بن مالك الأنصاري وقد توفي في هذه السنة من الأعيان جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله الأنصاري السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وله روايات كثيرة وشهد العقبة وأراد أن يشهد بدرًا فمنعه أبوه وخلفه على إخوانه وأخواته وكانوا تسعة وقيل إنه ذهب بصره قبل موته توفي جابر بالمدينة وعمره أربع وتسعون سنة وأسند إليه ألف وخمسمائة وأربعين حديثًا .

شريح بن الحارث .

ابن قيس أبو أمية الكندي وهو قاضي الكوفة وقد تولى القضاء لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب ثم عزله على ثم ولاء معاوية ثم استقل في القضاء إلى أن مات في هذه السنة وكان رزقه على القضاء في كل شهر مائة درهم وقيل خمسمائة درهم وكان إذا خرج إلى القضاء يقول سيعلم الظالم حظ من نقص وقيل إنه كان إذا جلس للقضاء قرأ هذه الآية (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى) وكان يقول إن الظالم ينتظر العقاب والمظلوم ينتظر النصر وقيل إنه مكث قاضيًا نحو سبعين سنة وقيل إنه استعفى من القضاء قبل موته بسنة فأعلم وأصله من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن وقدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله توفي بالكوفة وعمره مائة وثمان سنين .

وقد روى الطبراني قال حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن شعيب ابن الحباب عن إبراهيم التيمي قال كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من نقصوا إن الظالم ينتظر العقاب وإن المظلوم ينتظر النصر ورواه الامام أحمد عن إسماعيل بن علية عن ابن عون عن إبراهيم به وقال الأعمش اشتكى شريح رجله فطلوها بالعسل وجلس في الشمس فدخل عليه عواده فقالوا كيف تجدك فقال صالحا فقالوا ألا أريتها الطبيب قال قد فعلت قالوا فماذا قال لك قال وعد خيرا وفي رواية أنه خرج بابهامه قرحة فقالوا ألا أريتها الطبيب قال هو الذي أخرجها وقال الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة قال كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين وكان شريح لا يختبر ولا يستخير ورواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبي عن

